نُشِرت هذه الرسالة للمرّة الأولى في شباط ٢٠١٥

كلّ الرسائل الّتي تتلقاها فاسولا منذ سنة ٢٠٠٣، والّتي لم تُنشر سابقًا، نُرسِلها على فتراتٍ منتظمة. إنّ الرسائل المنشورة حديثًا موجودة على موقع "الحياة الحقيقيّة في الله": www.tlig.org/en/messages/recent/

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

---

١٧ أيلول ٢٠١٣

سلامي أُعطيكِ، أيّتها الزَّهرة؛ كوني هَيكلي لأنّي مِن خلال هذا الهَيكلِ سأُعيدُ بناءَ كَنيستي؛ عِيشِي إذًا لي؛ إعتَرفي بي يوميًّا، لا تتَرَدَّدي أبدًا بالمَجيءِ إليَّ وَخاصَّةً لا تَشكّي إطلاقًا بحُبّي الّذي أكنُّه لكِ؛

مَعَ كُلِّ مِن أنفَاسِكِ تَحَدَّثي مَعي؛ لا تَسمَحي أبدًا للشِّرّير بأَن يُلهيكِ، لا تَشُكّي أبدًا بحُبّي الثَّابِت؛ إستَمِرّي بتَعزيزِ كَنِيسَتي، جامِعَةً الرُّعاة مَعًا! جَميعُ رُعاتي يُسِرُّوني ويُمجّدوني عندما أَراهم مُجتَمِعين معًا لِيتَّحدوا؛ ولكنّ أولئكَ العِدائيِّين في قَلبِهم هُم كالمُرِّ بالنسبة لي؛

يا ربّ، لقد مجّدوا اسمكَ القدّوس؛

بالفعل، لقد مَجَّدوني وقَد بَلَغَتْ تَسابيحُهم أُذنَيَّ؛ فاسولا، أَتَعلَمين مَعنى: "أُعْطوا ماءً مِن صخرةٍ شديدة الانحدار، وشِفاءً لغليلهم مِن الحجرِ الجُلمود؟" يعني بأنّني كنتُ وما زلتُ أَحرُسُ نَفسَهم بالرغم مِن القَفرِ الّذي يُحيطُ بهم بِسبَب رياح "الجحودِ" الحادَّة؛ لقد مَنحتُهم ماءً في هذا القَفر؛ لقد حَفِظتُهم وسأحفظُهم قُربَ قَلْبِي بَعيدين عن حيّةِ هذه الصَّحراء المُدَمِّرة؛

سأشفِي غَليلَ أَيِّ إنسان لِلوَحدة وأَملأه، طالما أنَّهم يُثبتون تواضعَهم واستعدادَهم للإنحناءِ بِحُبٍّ؛ لذلك، يا فاسولا، افعلي كلَّ ما في وسعكِ لتعيشي حياةً حقيقيّةً فيَّ؛ كوني في سلامٍ مع الجميع؛ إعملي باجتِهادٍ لي، ولا تَستَسلِمي للتَّفاهات! أجَل! ألتَّفاهات! لأنَّ الأمورَ التّي تَعتَبرينها اضطهاداتٍ حادَّة هي تفاهات بالنّسبةِ لي؛ فافرَحِي إذًا وكوني مَسرورة؛ إنَّ النّعمةَ الَّتِي مُنِحتِها تَختَلفُ عن الهبةِ الّتي مَنَحتُكِ إيّاها، هل تَفهَمين، يا طفلتي؟ وتَذكّري: أنَّ الله لا يستردّ هباتِهِ أبدًا ولا يُلغِي اختيارَه...[١]

---

[١] روم ١١/٢٩.

أُبارِكُ مَساعيكِ؛ أُبارِكُ رِفاقَكِ الّذين أَحضَرتُهم بقُربِكِ ليُساعدوكِ؛ لقد مُحِيَ الكثيرُ مِن خَطاياهم؛ لا تَنسَي الطَّريقَةَ الّتي أُكافِئُ بها أولئكَ الّذين يَعملون مَشِيئتي بحُبٍّ وتَضحِيةٍ؛ أيّ شَخصٍ يخدمُني، أَنا إلههم، سيَستَفيد... دَعِيني أُذكِّرْ مرّة أخرى الجميع: أنّ جَسَدي هو الكنيسة؛ ألكنيسةُ الواحِدة؛ لقد تعمَّدتُم جميعًا بالرُّوح الواحِد الّذي أُعطِيَ لَكُم لِكَي تَشربوه؛ وأَنتُم جَميع الّذين تجمَّعتُم، بالرغم من أنّكم أجزاءً مُختلفة مِن جسَدي، فجميعُكم أَكمَلتم جَسَدي بما أنّكم كلَّكم تَنتَمون إلى الجَسَدِ نَفْسِه؛ هذا معروفٌ لكم؛ ولكن، إبليسُ ينفخُ بصوتٍ عالٍ تجديفاته، لِسَنواتٍ الآن ويبقِيكم مُنقَسِمين من خَوفِه بأَنْ يَتصالحَ جميعُ أعضاء جسدي ويجتمعوا، ويتَّحدوا؛ إنّه يُناضِل لكي يُبقِيكم جميعًا مُنقَسِمين ويُبقي كَنيسَتي ضعيفة، إلى دَرَجةِ الضَّررِ غَير القابل لِلإصلاح؛

لديّ القدرة بأَن أُوحِّدَ كنِيستي وأَشفِيَها؛ لدَي في الواقعِ القدرةُ على إقامةِ الموتى؛ أنا، بذاتي، قُمتُ مِن المَوت، ولكنَّني أحتاجُ لإرادتِكم ومُوافَقَتِكم لكي أقومَ بذلك؛ أحتاجُ إلى تعاونِكم، أحتاجُكم لأن تَلِينوا وتَنحنوا بِتَواضعٍ وحُبٍّ حَقِيقِيَّين! أُتركوا خطيئةَ انقسامِكم...

هناك بعضُهم لا يعرفُني على الإطلاق؛ ولا يعرفُ مدى رَحمَتي؛ فَإِليهم أَقول: في صلابَتِكم وَظُلمتِكم، يتَراكمُ الكرَبُ في قلبِكم ويَتلاشى نورُكم لِيُصبحَ ظلالاً؛ إحذَروا لَئلا يَختَفي كليًّا!

لقَد قلتُ مرّةً إنَّ نورَ إسرائيل يكونُ نارًا وإنّني أَنا، قدّوسه، لَهيبًا يُحرِقُ ويلتَهِمُ شوكَهُ وحسكَهُ في يومٍ واحدٍ[٢]؛ أليوم أقولُ لكم: لقد وقَفتُ سنواتٍ عديدة وَسط الخراب بسَبَبِ انقِسامكم، بِما أَنّ العديد مِن رُعاتي توَقّفوا عن الاكتراثِ بقطيعي؛ لقد شتَّتوهم؛ فلا شيء يُخفَى عنّي؛

كثيرون توقّفوا عن الاصغاءِ لِي؛ "تَكلَّم، يا سَيِّد"، كنتُ أسمَع فيما مَضى؛ أليوم يقولون: "مَن مِثْلِي؟" إنَّ سلوكَهم الوَقِح يَشهدُ ضدّهم؛ آه، كم يتألَّم رُعاتي الحقيقِيُّون بِسَببِ وقاحَتِهم وقساوة قلبهم! لديكم قلبًا صلبًا ورداء مُبَللاً بِالدم؛ لقد فارقَكم تألّقُكم؛ تَتَحدُّوني بلا خَوفٍ مُهينينَ رَحمَتي وجَميع هباتي الّتي تُمنَحُ لأزمنتِكم الجديرة بِشَفقةٍ كبيرة!

[٢] أشعيا ١٠/١٧

إرفعوا أعينَكم لتَرَوا مَن هو الّذي يُوزّعُ هباتِه على البشريَّة؛ أنتم جَميع الَّذينَ ترفضون هباتي التّي تمنحُها رَحمَتِي، لقد جَحَدْتُم ولهذا السَّبب، قرّرتُ أَن أَنزلَ وآتي إلَيكم جميعًا لأمْسَحَ بُلدانكم مِن خلال أُولئكَ الّذين مَسَحتُهم، لكي يَنقلوا كلمتي كما في الماضي، فتُنعِشكم مثلَ النَّدى مرّة أخرى، فَيَستطيع الخلاصُ أن يُزهرَ مرّة ثانية؛ سَيُصبحُ حُبّي نارًا مُشتَعلةً تَلتَهمُ الشَّوكَ والحَسَكَ في طريقي؛

سأُواصِلُ سَكبَ الماء مِن نبعِ الحياة على هذه الأرض العَطشى؛ سأُواصِلُ توسيعَ رسالتي رسالة الحياة الحقيقيّة في الله، بَما أنّ رُوحي القُدُّوس قد استقرَّ عليكِ، يا مُحارِبَتي الصغيرة؛ أتَذكرين كيف منذ البداية تنبّأتُ لكِ بأنَّ رسائلي ستَنتَشرُ وتَتضاعفُ كغابة أَرْزٍ؟ سأُواصل بِعَرضِ مجدي؛ بِبَركاتي، سأواصلُ دَعمَكِ ودَعمَ كل أُولئكَ الّذين يُساعدونكِ؛ سوف أحملُهم أيضًا على "جناحَيّ"، هم أيضًا سَيتذوَّقون "عذوبتي"؛

ذكّري الجميع بأنْ يكونوا في وحَدةٍ مع بَعضِهم البعض حتى تَستطيعوا أن تكونوا في وَحدةٍ معي؛ ليكن تَوقُّكُم فقط لِبَيتي الخاص؛ عيشوا فيَّ وَصلُّوا بلا انقطاع؛ هذا ما سَتقولينه لهم عنِّي؛ إعلمي، يا ابنتي، أنّكِ وَلَو شَعرتِ وكأنّكِ كنتِ متروكة على جزيرة مهجورةٍ، فلا تخافي؛ إنّ حضوري يُشِعُّ باستمرارٍ عليكِ؛ أنا، الرّب، كنتُ وأبقى بقربكِ دائمًا، الحُبّ يُحبُّكِ! ic

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

إنَّ فاسولا ريدن لَيسَتْ مَسْؤُولَةً عَنْ أيَّةِ أَخطَاءٍ في التَّرْجَمَةِ أَوِ اخْتِلافَاتٍ عَنِ دَفاتِرِ الحَياة الحقيقيَّة في الله الأصليَّة، قَدْ يَتَضَمَّنُها هذا الكِتَاب. لأجْلِ تَحديدٍ دَقيق، نَتمنَّى مِن حَضرَتِكم أَنْ تَرجعُوا إِلَى الطَّبعَةِ المكتُوبَةِ بِاليَدِ الأصلِيَّة، بِحَسَب الـ(يَوم، شهر وَسَنَة) الملحوظين عند بَدءِ كلّ مَقطع.